

## التعليق على سورة المطففين (1) (ليلة 12-3-1431هـ) | أ.د. عمر

### المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فهذه آليلة الثلاثاء الواحد والعشرين من شهر ربیع الاول من عام ثمانية واربع مئة والفق من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. آلنلتقي في هذا المجلس لنتذكرة شيئا من معاني سورة المطففين - [00:00:24](#)

وسورة المطففين اختلاف اهل التفسير واهل العلم في آآتحديد آآنوعها هل هي مكية او مكان النزول هي مكية؟ اما دنية ام هي بين ذلك؟ يعني فيها مكي ومدني. كلها اقوال ثلاثة. وممن ذهب الى انها مكية ابن مسعود. وممن ذهب الى انها مدنية - [00:00:44](#)

ابن عباس فقد روي عنه عليكم السلام ان اهل المدينة كانوا اشد الناس تطفيفا في المكيال فانزل الله هذه الاية او هذه السورة وذلك ظاهر في كون المدينة آآبلدا تجاريا وفيه اليهود اهل بيع وشراء وآآيعني لا يبعد ان يكون هذا آآسبب - [00:01:14](#)

اذا فيما ذكره ابن عباس ومن اهل العلم من توسط وقال آآنها نزلت بين مكة والمدينة. فالحقها بمقتها باعتبار انها نزلت قبل الهجرة. والحق من الحقها بالمدينة او كونها مدنية باعتبار انها نزلت والنبي - [00:01:34](#)

صلى الله عليه وسلم متوجه الى المدينة حيث هاجر من مكة ولم يعد اليها الا فاتحا او معتمرا او حاجا صلوات الله وسلامه عليه. وهذا القول في التوسط وهو انها نزلت بين مكة والمدينة. مال اليه او استحسنه العلامة ابن عاشور رحمه الله - [00:01:54](#)

ومما يعني جعله يستأنس لهذا القول ما روي في هذا اولا ثمان آآ طبيعة السورة آاه وسياقها او وسياقها يعني ونظم الآيات ومعانيها هو اشبه بالقرآن المكي منه بالقرآن - [00:02:14](#)

المدني ومن ذلك مثلا قوله تعالى في اوائل السورة آآنعم اذا تتلئ عليه قال اساطير الاولين وهذا النظم او هذا السياق ورد في الآيات المكية ولم يرد في الآيات المدنية. وآآ - [00:02:34](#)

هذه السورة افتتحت بهذا التهديد. والدعاء على المطففين بالويل والثبور والهلاك والخسارة فمنهم هم المطففون؟ وما سبب تسميتهم بالمطففين؟ التطهيف مأخوذ من الشيء اليسير كما نقول نحن هذا شيء طفيف. فيه جرح طفيف. ويكون المعنى حينئذ ان هؤلاء توعد - [00:02:54](#)

الويل والخسارة والهلاك وان كان نقصهم في المكاييف يسير اذا باعوا لانفسهم او كان كانت زياذتهم في التطهيف يسيرة اذا اشتروا لانفسهم. وقد يكون المعنى مأخوذ من الطف وهو طرف الصاع. طرف الصاع. فيحصل منهم نقص دونه او زيادة عليه فيعود هذا الى المعنى الاول - [00:03:24](#)

المعنيين صحيح. والمقصود من هذا ان الله عز وجل يتوعد بالهلاك والخسارة اولئك الذين يبخسون ان حقوق الناس وينقصون آآ عند الكيل والوزن. اما ان ينقصوا منه اذا باعوا لانفسهم - [00:03:54](#)

او يزيدوا اذا اشتروا لي لانفسهم. نسأل الله العافية والسلامة. ومسألة التطهيف هي مسألة ليست مختصة باهل المدينة. بل فعلى شريفكم على شريف علمكم ان من اعظم ما حذر منه شعيب قومه مسألة التطهيف في المكيال. اوف الكيل ولا - [00:04:14](#)

كونوا من المخسرین وزعوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعذبوا في الارض مفسدين. وقد ورد هذا المعنى في

سبع مواضع من كتاب الله عز وجل والتشديد في موضوع المكاييل له دلالات عظيمة. الدالة الاولى لأن المكاييل - [00:04:34](#)  
حينما تقع بهذه الصورة التي جاء سبب النزول عليها تتعلق اه حقوق الخلق وحقوق الخلق مبنها على المشاحة وقد جاء في الصحيح  
من آننعم جاء في ثبت في الصحيح ان ان - [00:04:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ادوا الحقوق الى اهلها. فانه او قبل ان يقتصر شاة الجلحاء من الشاة القرناة. وقال مرة عليه الصلاة  
والسلام قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. اشارة الى ان التخاصم - [00:05:14](#)

سيصل الى هذا الحد وروى الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه ان رجلا توفي من  
الانصار رضي الله عنهم فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلّي عليه. فقال اعليه دين؟ قالوا دين الله - [00:05:34](#)  
ديناران. فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله انا اسددهن انا اضمن نعم آآ ان اسدد عن هذا الميت فصلّى عليه صلى الله عليه وسلم.  
جاء في بعض الاحاديث في الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابا قتادة بعد يومين. قال ما فعل الديناران - [00:05:54](#)  
يا ابا قتادة قال نسيت يعني ليس اهما مني والا انا ظامن. انا يعني ظمامي باقي. فذهب ابو سادة واسرع وقضى الدين. ديناران فقط.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلدته. لاحظوا يا اخوان ديناران ومع ذلك - [00:06:14](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عليه صاحبكم. قال ابو قتادة انا اصلي عليه. ليشدد عليه الصلاة  
والسلام في شأن الدين الذي يتهاون فيه بعض الناس - [00:06:34](#)

هذا معنى من معاني الحكمة في التشديد في موضوع التطفييف في المكاييل. الامر الثاني فيه دالة ظاهرة جدا على عنایة الشرائع  
وخصوصا هذه الشريعة بتنظيم المعاملات كما انها تنظم شأن العبادات. خلافا لمن - [00:06:44](#)

والعياذ بالله يحصرون الدين فقط في العبادات. وهؤلاء الذين يسمون علمانيين اي لا دينيين لا دينية. فيقولون الشريعة فقط لها  
سلطان على عبادتنا. تعلمونا كيف نصلّي؟ كيف نزكي؟ كيف نصوم؟ كيف نحج فقط؟ اما - [00:07:04](#)  
لها سلطان على البيع والشراء؟ لا. نحن نتحكم نرابي نطوف. آ يعني يقع منا ما يقع على كييفنا. نحن الذين نصوغ الاقتصاد ونصوغ  
معاملات كما نريد فيقال لا. ليس هذا ب صحيح وهذا ايضا ضلال مبين عظيم. بل هو والعياذ بالله قد يبلغ - [00:07:24](#)

تحدي بالانسان الى حد الردة. لانه انكار لما يقارب من ثلث الشريعة. التي جاءت بتنظيم المعاملات صحيح الشريعة قررت ان الاصل  
في المعاملات هو الحل. وان الاصل في البيوع هو الحل. واحل الله البيع وحرم الربا. لكن لها سلطان - [00:07:44](#)  
ما معنى ان يقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا؟ وما معنى ان يقول الله عز وجل ويل للمطففين؟ اذا للشريعة سلطان على  
المعاملات كما لها سلطان على العبادات. والذي يجزئ القرآن هذا له او شبه باهل الكتاب. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون -  
[00:08:04](#)

وانما ذكرت هذا لان من الناس اليوم من يستدل بحديث وهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاستدلال به غلط. وهو  
وقوله عليه الصلاة والسلام انت اعلم بامور دنياكم. ففهم منه او اراد ان يستدل به صاحب الهوى هذا. باننا نحن على كييفنا بين  
قوسين يعني - [00:08:24](#)

نحن الذين ايش؟ يعني نصوغ الاقتصاد كما نريد. نصوغ المعاملات كما نحب. حتى ولو خالفت الشريعة في نظركم انت ايه  
الاسلاميون ويقال هذا لا يعنيانا لان الرسول قال كذا. فنقول نحن هذا الاستدلال غلط. لماذا؟ لان قصة الحديث التي وردت -  
[00:08:45](#)

تدل على بطلان هذا الاستدلال. ما هي القصة؟ القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عن ابي هريرة وحدث طلحة بن  
عبد الله رضي الله عنهم اجمعين. مر بهم وهم يلحفون النخل. قالوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ اتعرفون الرسول كان  
في مكة ومكة ليست - [00:09:05](#)

ارض نخل بخلاف المدينة. قالوا هذا نفعله لاجل التلقيح وكذا. قال لو تركتموه ما ضركما قال لو تركتموه ما ضركما هكذا  
مجرد ايش؟رأي او آآ يعني كما يقال اقتراح فقط فتركوا - [00:09:25](#)

من حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وامتثالهم لامرها. قالوا ما دام هذا اقتراحته او ما يميل اليه نتركه. فلما تركوه في تلك السنة شيئاً من النخل. لم ينبع طبيعياً لم يلقي لم لن يتم. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم انتم اعلم بامور دنياكم -

00:09:45

بالله عليكم ايها الاخوة هل هناك عاقل يفهم من هذا الحديث ان الرسول يقول من خلال هذا الحديث اتركوا المعاملات خلاص سووا اللي تبونها ولا للشريعة سلطان عليكم. ها وتصرفاً كما تشاهدون. ابداً سق الحديث بقصته. ثم استدل. اما ان تأخذ جزءاً -

00:10:05

من الحديث على طريقة ويل للمصلين فهذا من الظلم والبغى. بل هو من التطفيف في الاستدلال. ان تأخذ منه ما تشاء وتترك ما ما تشاء. هذا معنى من المعاني العظيمة التي تدخل تحت التطفيف ايها الاخوة. هي التطفيف المعنوي -

00:10:25

معنى ان الآية الكريمة الان تحدثت عن التطفيف الحسي في البيع والشراء. ولكن الآية كما فهم السلف اعمم ان تختصر في التطفيف في المكاييف والموازين. كيف؟ ما معنى هذا الكلام؟ قال سلمان الفارسي رضي الله عنه. فيما رواه ابن المبارك في -

00:10:45

وغيره قال الصلاة مكيال. يعني ميزان. من وفى له ومن نقص فقد علمتم ما قال الله في المطففين. اذا سلمان رضي الله عنه استدل بالآية بعموم معناها ان النقص في اداء حق الله عز وجل الذي اوجبه عليه فلينتظر الوعيد. وهذا صحيح هذا الاستدلال صحيح.

ويؤيده -

00:11:05

قول الله عز وجل ايش؟ فويل لمن؟ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ما قال الله ويل للذين لا يصلون لا توعد الله الذين يصلون لكنهم غافلون في صلواتهم ويراؤون الناس بها غافلون يراؤون هم يصلون لكن -

00:11:35

صلاته لغير الله والعياذ بالله. يعني جعلها رباء كما ذكر الله على المنافقين. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلاً ويدخل في هذا ايضاً التطفيف في نقد الاقوال. او تقييم الاقوال والافعال. وهذا وللاسف -

00:11:55

جديد موجود في المجتمع بمختلف الطبقات الا من رحم الله. كيف يكون التطفيف؟ والله انتينا واسأل عن زيد من الناس سين من الناس لكن لاني لا احبه ماذا افعل؟ اقول فلان ما فيه خير. لا يهمك فلان فيك -

00:12:15

كيت وكيت وكيت. وهو يعلم ان هذا الرجل عنده صفات حسنة. لكنه والعياذ بالله كتمها. لانه لا يحبه هذا يقال له ويل للمطففين. هذا في تقييم الناس. انسان جاء وخطب من انسان وهذا قصة -

00:12:35

حقيقة وقعت في القصيم يعني في مقابل ذلك عندما نريد ان نقيم شخصاً يجب ان نكون منصفين ونحن كما نطلب من غيرنا ان ينصف معنا فلنكن ايش؟ حريصين على الانصاف حينما نتحدث عن غيرنا. ويطلب -

00:12:55

منا ذلك والا كنا مطففين. ما هي هذه القصة؟ رجل جاء ليخطب لابنته من رجل. بينهم قرابة فقال له يا فلان هل ترضي هذا الولد لابنتك قال اصدقك الولد ما يصلح لبنيتي. الولد ما يصلح لبنيتي. ليه؟ قال لان فيه كيت وكيت وكيت وكيت -

00:13:15

هذا انصاف الرجل اللي عنده بنت وخاصة تقدم بها السن يفرح باي رجال يأتيليس كذلك؟ يفرح لكن لم يمنعه الانصاف ابداً والدين من ان يقول كلمة الحق. البنت فيها كيت وكيت او الولد فيه كيت وكيت. المهم انه من لانهم اقارب يعرفون بعضاً. قال -

00:13:45

الحق هنا لعلمه بان الرزق على من؟ على الله الذي جاء بهذا يأتي بهذا. في المكاييف البيع والشراء لن يزيد رزقك لانك زدت في في الكيل اذا كان الامر لك او نقصت في الكيل اذا كان الامر عليك. لن يزيد هذا في رزقك ابداً. والرزق كما -

00:14:05

كونوا حالاً يكثروا حراماً ايضاً. فالعبرة بالبركة العبرة بموافقة الشريعة. ومن التطفيف الذي يقع حقيقة في في الواقع العام سواء في واقع الدعوة او في واقع عامة الناس هو التطفيف في تقييم الاقوال -

00:14:25

تقييم الاقوال. كيف التقييم الاقوال؟ يعرض على انسان قول فيقال ما رأيك فيه؟ فيقال من اللي قاله من الذي قال هذا الكلام؟ اتركنا من اللي من الذي قال هذا الكلام؟ احكم على القول الان. هو صواب او خطأ. هذا هو مقياس العدل هنا -

00:14:45

ان تحكم على القول بغض النظر عن القائل. فيقال والله هذا الكلام صحيح. فإذا قيل له بس ترى اللي قال هذا الكلام هو فلان من الناس قال ها لا اذا ما دام اللي قال الكلام للناس ترى يقصد كذا ويقصد كذا ايوه لا هذا ليس من العدل في شيء فالعدل -

00:15:05

تقتضي ماذ؟ ان تقول ان هذا الكلام خطأ او صواب وهذا الفعل خطأ او صواب سواء جاء من ابغض الناس اليك او جاء من احب الناس اليك انظروا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع افعال اصحابه رضي الله عنهم. وهم من احب الناس اليه -

00:15:25

مر يعني تعرفون قصة اسامة بن زيد؟ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية واقبل على رجل فلما رفع السيف عليه قال لا الله الا الله. فقتلته اسامة. فلما رجع الجيش الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له او -

00:15:45

له هذه القصة فاستدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال هلا اشقت عن قلبه؟ لتعلم اقالها خوفا من السلاح ام لا؟ قال اسامة رضي الله عنه فوالله ما زال يرددتها علي حتى -

00:16:05

تمنيت اني لم اسلم الا يومئذ. فكلما رجعته قال كلمته فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءك يوم القيمة اذا حب النبي عليه الصلاة والسلام العظيم لاسامة حتى عرف بأنه حبه وابن حبه لم يمنعه من ان -

00:16:25

تذكر عليه ماذ؟ هذا الفعل الخطأ. وحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لما افشي السر لم يمنعه من ان ينكر عليه لكن في الوقت نفسه لما اراد عمر رضي الله عنه ان يقتله ويقول يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل بدر. وان الله -

00:16:45

على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد غفرت لكم. يعني يقوله الرسول صحيح هذا الفعل غلط يا عمر. لكن هذا الرجل لم يفعله عن ردة ولم يفعله عن قصد الخيانة. لكن ادركته شفقة ورحمة لاهل الذين في مكة. وهو ليس من قريش كما قال اني كنت امرا من -

00:17:05

قريش ملصقا فيهم ولست منهم. يعني ما عندي عشيرة تحمل لو غزوهن. فاخاف عليهم. فخطأ النبي صلى الله عليه وسلم الفعل لكنه انصف الرجل وقال انه من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اذا ايها الاخوة -

00:17:25

ايها الاخوة موضوع التطفييف هذا ليس خاصا بالمحاكييل والموازين. بل الوعيد يشمل ما ذكرنا. كما ذكر سلمان من طفى في صلاته فقد علم ثم قال الله في المطفيفين. ومن وفي الله له. نحتاج الى العدل وعدم التطفييف في تقييم الاشخاص. في في تقييم -

00:17:43

الاقوال والافعال. عندنا ايضا هناك صور من التطفييف في حياتنا الاجتماعية. الزوج مع الزوجة. الزوجة مع الزوج وقد يعني حذر النبي عليه الصلاة والسلام او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا التطفييف الذي يقع عند النساء -

00:18:03

ولست اقول جميع النساء يفعلن ذلك؟ لا. ولست ابرى الرجال بل من الرجال من يكون كذلك وهو قوله عليه الصلاة والسلام اني رأيت كنا اكثر اهل النار اهل النار فقلنا يا رسول الله بما ذاك؟ قال تکفرن العشير نعم ونعم آآ -

00:18:23

تكفؤ نعم ايش الثاني؟ النعنع النعل تکثرن اللعن وتکفرن العشير. تحسن الى احداهن الدهر كله. فاذا رأت منك يوما شيئا قالت ما رأيت خيرا فقط. هذا من التطفييف. وهذا لا تفعله جميع النساء كما يظن بعض الرجال. لا. اه كثير من النساء والله الحمد وفيات وصبورات -

00:18:43

شكرايات يعني فيهن خير كثير. ولا يصدر منها ذلك والله الحمد. لكن ايضا في المقابل لا يعني هذا ان بعض الرجال لا يقع في هذه الصفة وهو انه اذا مثلا غصب او يعني آآ حصل سوء تفاهم بينهما ايش يقول؟ انا ما رأيت اصلا منك خيرا قط -

00:19:03

هو نفسه يكرر هذه الصفة. فيقع في المحذور الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كونه احد اسباب دخولهن النار. ايضا في علاقاتنا مع اصدقائنا تجد انسان مع صديق له يكون بينهم علاقة عشرة سواء في العمل او جيران احيانا وبينهم عشرة -

00:19:23

وحياة جميلة وعلاقة طيبة. يحصل موقف من احد الاثنين يوم من الايام غير جيد. ماذا اين التطفييف هنا يقع يقول حينما يسأل ايش

رأيك بفلان؟ قال لا يهمك يا رجال وراه ما به خير. ليه؟ لو سأله - 00:19:43

لماذا قلت هذه الكلمة؟ لا يستحضر الا ذلك ايش؟ الموقف الذي حصل فيه سوء تفاهم او خطأ او احيانا اجتهاد قابل للصواب والخطأ ما هو خطأ محضر احيانا. هنا يقع التطفيف والله عز وجل يقول اذا قلت ايش - 00:20:03

اعدلوا عدم العدل تطفيف. والله يقول ويل للمطففين. احيانا يكون ايضا من يقع التطفيف في علاقة الموظف مع مرؤوسه او العكس كذلك. تجد الموظف يعمل مع مدير في الجملة يعتبر جيد. يعني تعطيه - 00:20:19

جيد جدا مثلا في الجملة ضابط العمل وكذا. لكن لان المدير ما يجي على هواه في بعض المسائل. يسأل عنه الموظف يقول اعوذ بالله ها المدير فيه وفيه. طيب اين صفاته الایجابية؟ اين حسناته في ظبط العمل؟ اين انجازه؟ اين اين اين؟ هو يراعي المصلحة العليا - 00:20:39

اكثر من مراعاة المصلحة الفردية للموظف هذا. فيقع التطفيف. العكس بعض المدرا او المديرين باصح يسأل عن توظيف لان المدير في نفسه عليه شيء او بيته وبينه مثلا خارج اسوار العمل سوء تفاهم او يعني لاسباب معينة - 00:20:59

قد تكون خارج اسوار العمل. يسأل عن هذا الموظف فيجحلف في تقييمه. ويكتب له جيد وهو يستحق جيد جدا. او يكتب جيد جدا وهو يستحق ممتاز هذا من الظلم ومن التطفيف ايضا في الوزن وتقييم الرجال. وتقييم الاعمال عموما. اذا الاية ايها الاخوة مع قصرها الا انها عظيمة المعنى - 00:21:19

لاحظوا الان نحن لنا اكتر من عشرين دقيقة. نمثل فقط بامثلة على التطفيف الذي يقع من الناس. فليحذر الانسان من ان يكون من هؤلاء الذين توعدهم الله وتهددهم بقوله ويل للمطففين. ولا ينجو الانسان من هذا الوعيد الا باقامة ميزان - 00:21:39

القسط والعدل في اقواله في افعاله. والاحظوا وهذى من الاشياء العظيمة في هذا الدين. قال الله عز وجل في صدر سورة المائدة ولا يجرمن لكم شئان قوم يعني بغضكم لقوم. على ايش؟ على الا تعذلو. اعدلوا لما؟ هو اقرب للتقوى - 00:21:59

والله عز وجل يقول ولا تننسوا الفضل بينكم. اذا قلتم فاعذلو. ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعذلو نعم. اعدلوه اقرب للتقوى في صحيح مسلم من حديث المسور ابن محرمة رضي الله عنه انه مرة جاء ذكر الروم - 00:22:19

وعمر بن العاص جاء ذكر الروم عند بين المسور وبين رجل اخر نسيته الان. فكان عبد الله كان عمرو بن العاص حاضرا اي نعم. حدث بحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والروم اكتر الناس النصارى - 00:22:37

فقال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال اما ان قلت ذاك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفوا ان في الروم آآ هذا من قول عمرو وليس من قول الرسول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والروم اكتر الناس قال عمرو رضي الله عنه لان قلت ذاك فان فيهم - 00:22:57

اربع خصال اسرعهم فيئة بعد فتنة. يعني يتهاوشون او يحصل بينهم اشكال على طول يرجعون. ما يبتلون مثل العرب عشرات السنين والعقود متهاوشين متفرقين لا يعودون. يعني التصالح عندهم سهل و قريب. وقال - 00:23:17

اه نعم اه ذكر ايضا الخصل الثاني وقال اه وخامسة اه ذكر قال نعم اه هم فئة بعد فتنة آآ لا الله الا الله نسيت الحقيقة هذه الصفات قال بعد فتنة نعم اجرؤهم على ما ادري قال كلمة لعل الشيخ يذكرني اذا - 00:23:37

اه اذا ذكرها الان المهم في هذا القصد ما هو؟ ان المسور او ان عمر بن العاص رضي الله عنه وهو الذي دخل مصر وفيها اناس من النصارى وهم اهل فتنات وهم من الفتح الاسلامي بعضهم يعني. ومع ذلك لم يمنعه هذا ابدا من ان يقول ايش؟ كلمة الحق - 00:24:07

حق او كلمة حق فيهم فانصفهم. فما احوجنا ايها الاخوة الى التزام هذا الميزان مع اعدائنا مع اصدقائنا مع ازواجنا مع اولادنا مع جيراننا مع زملائنا في العمل مع اقاربنا مع من تعاملنا معه مع عمالنا مع خدمتنا نحتاج الى هذا الميزان - 00:24:27

نجو من هذا الوعيد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الانصاف والصدق في القول والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:24:47